



PHOTO: Cliff Moore

Pierre Deligne

وُلد بيير "ديلييني Deligne" في ٣ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٤٤ في بروكسل، بلجيكا. يتقلد حاليا منصب أستاذ فخري في مدرسة الرياضيات التابعة لمعهد الدراسات المتقدمة، برينستون، نيوجيرسي، الولايات المتحدة الأمريكية. جاء "ديلييني Deligne" إلى برينستون في عام ١٩٨٤ أتيا من معهد الدراسات العليا العلمية (IHÉS) في مدينة بورييس سير إيفت بالقرب من باريس، فرنسا، حيث عُين فيه في عام ١٩٧٠ وكان أصغر أعضاء هذا المعهد سنا منذ إنشائه.

عندما بلغ "ديلييني Deligne" ١٢ عاما من السن تقريبا، بدأ قراءة كتب الرياضيات الجامعية التي كانت في حوزة أخيه الكبير وكان يطلب منه شرحها. دفع اهتمام "ديلييني Deligne" بالرياضيات أستاذ الرياضيات في المدرسة الثانوية، "ج. نيجس"، إلى إعارته عدة مجلدات من "عناصر الرياضيات" بقلم نيكولاس بورباكي والذي يحمل الاسم المنتحل "العقل المدبر" والذي نادى بتجديد الرياضيات الفرنسية. لم يكن هذا هو نوع القراءة التي يحلم بها الشاب عادة عندما يكون في الرابعة عشرة من العمر، بيد أن الأمر قد أصبح بالنسبة لـ"ديلييني Deligne" حياة تتغير فيها التجارب. لم ينظر دلييني منذ هذا التاريخ إلى الخلف.

على الرغم من أن أبيه كان يرغب أن يصبح ابنه مهندسا وأن يواصل حياة مهنية توفر له مستوى معيشة جيد، أدرك "ديلييني Deligne" في وقت مبكر ضرورة قيامه بإنجاز ما يحبه ويروق إلى قلبه، وكانت الرياضيات هي التي اجتذبت هوى قلبه. درس الرياضيات في جامعة بروكسل الحرة (جامعة بروكسل) وحصل على شهادة الليسانس في الرياضيات أي ما يعادل الماجستير في عام ١٩٦٦ وحاز على شهادة الدكتوراه في الرياضيات في عام ١٩٦٨. في عام ١٩٧٢، حصل "ديلييني Deligne" على شهادة دكتوراه الدولة في العلوم الرياضية من جامعة "باريس سود ١١".

ذهب "ديلييني Deligne" إلى جامعة بروكسل ويراوده الطموح في أن يصبح أستاذا في المدارس الثانوية وأن يواصل الرياضيات كهواية يمارسها لمتعته الشخصية. بصفته طالبا في الجامعة وتلميذا لجاك تيتس، أعرب "ديلييني Deligne" عن سروره باكتشافه بأنه، كما يقول، "يمكن للمرء أن يكسب العيش من خلال اللعب، أي عن طريق إجراء البحوث في الرياضيات".

بعد عام في معهد "École Normal Supérieure" في باريس كمنتسب حر، أصبح "ديلييني Deligne" في نفس الوقت عالم جديد في الصندوق الوطني البلجيكي للبحوث العلمية وضيف في معهد الدراسات العليا العلمية (IHÉS). كان "ديلييني Deligne" عضوا زائرا في معهد الدراسات العليا العلمية IHÉS من الفترة ١٩٦٨-١٩٧٠، في الوقت الذي تم تعيينه فيه عضوا دائما.

وفي الوقت نفسه، كان عضوا (١٩٧٢-٧٣، ١٩٧٧) وزائرا (١٩٨١) في كلية الرياضيات في معهد الدراسات المتقدمة. تم تعيينه في منصب في الكلية هناك في عام ١٩٨٤.

تسلم "بيير ديليني **Pierre Deligne**" جائزة أيبيل "للمساهمات الجوهرية في الهندسة الجبرية وأثرها الابتكاري على نظرية العدد ونظرية التمثيل والبياديين ذات الصلة" اقتباس من لجنة ايبيل.

"ديليني **Deligne**" عالم رياضيات برع في العثور على روابط بين مختلف ميادين الرياضيات. وقد أدى بحثه إلى اكتشافات هامة عديدة. كان احد أشهر إسهاماته هو برهانه على مظنونات "ويل **Weil**" في عام ١٩٧٣. جعله هذا يفوز بكل من وسام فيلدز (١٩٧٨) وجائزة Crafoord (١٩٨٨)، وفاز بالجائزة الأخيرة بالاشتراك مع ألكسندر جروتنديك **Alexandre Grothendieck**.

أعطى برهان "ديليني **Deligne**" الرائع على مظنونات "ويل **Weil**" له شهرة في عالم الرياضيات في سن مبكر. وأعقب هذا الإنجاز الأول عدة أشخاص آخرين الذين بينوا التنوع الشديد فضلا عن صعوبة التقنيات المستخدمة والأساليب الإبداعية. انه معروف بشكل أفضل لعمله في الهندسة الجبرية ونظرية الأعداد، ولكنه قدم أيضا مساهمات كبيرة في مجالات أخرى عديدة من الرياضيات.

"ديليني **Deligne**" عالم رياضيات يتمتع بنفوذ كبيرة وهناك عدد من المفاهيم الرياضية التي تحمل اسمه: مظنونة ديليني **Deligne** ونماذج ديليني **Deligne**- مومفورد **Mumford** لفضاء المنحنيات، والأنبوب الجبري ديليني **Deligne**- مومفورد **Mumford**، وكوهومولوج ديليني **Deligne**، على سبيل المثال لا الحصر. لقد كتب ديليني **Deligne**، وحده أو بالمشاركة، حوالي مئات من الوثائق.

الجوائز والأوسمة

تلقى "بيير ديليني **Pierre Deligne**" العديد من الجوائز العالمية. مُنح وسام فيلدز في المؤتمر الدولي لعلماء الرياضيات في هلسنكي في عام ١٩٧٨. في عام ١٩٧٤، حصل على جائزة "فرانسوا ديرويتس **François Deruyts**" التي تمنحها الأكاديمية الملكية البلجيكية، وعلى وسام "هنري بوانكاريه **Henri Poincaré**" التي تمنحها الأكاديمية الفرنسية للعلوم. حصل على جائزة "أ. دي ليو- دامري- بورلارت **A. De Leeuw-Damry-Bourlart**" في عام ١٩٧٥ من مؤسسة العلوم الوطنية البلجيكية.

منحت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم "ديليني **Deligne**"، في عام ١٩٨٨، بالاشتراك مع "أ. جروتنديك **A. Grothendieck**" جائزة Crafoord. تشمل جائزة بالزان في الرياضيات، والتي تلقاها "ديليني **Deligne**" في عام ٢٠٠٤، جائزة نقدية قدرها ١ مليون فرنك سويسري. تشترط مؤسسة بالزان إنفاق نصف هذا المبلغ لدعم الباحثين الشباب، واختار "ديليني **Deligne**" إنشاء منح للبحوث لمدة ثلاث سنوات لدعم المتخصصين الشباب في الرياضيات الأكثر نشاطا الذين يعملون في روسيا، وأوكرانيا، وروسيا البيضاء.

في عام ٢٠٠٨ حصل "ديليني **Deligne**" على جائزة وولف في الرياضيات، بالاشتراك مع ب. غريفيث و د. مومفورد.

في عام ٢٠٠٦ حاز "ديليني **Deligne**" على تكريم الملك ألبرت الثاني ملك بلجيكا، الذي منحه لقب "الفيلكونت"، وأصدر مكتب البريد البلجيكي طابعا بريديا تكريما لإنجازاته في الرياضيات الأساسية.

كان "بيير ديليني **Pierre Deligne**" عضوا فخريا للجمعية الرياضية موسكو منذ عام ١٩٩٥ وجمعية لندن للرياضيات منذ عام ٢٠٠٣. في عام ١٩٧٨ انتُخب عضو فخري أجنبي في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم، وفي عام ٢٠٠٩ أصبح عضوا في الجمعية الفلسفية الأمريكية. في عام ٢٠٠٩، انتُخب عضو أجنبي في الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم.

تشمل الأوسمة الأكاديمية الأخرى ما يلي:

انتُخب عضو منتسب أجنبي "بأكاديمية العلوم، باريس (١٩٧٨)"

دكتوراه فخرية من "جامعة فريج ببروكسل (١٩٨٩)"

انتُخب عضو منتسب، "الأكاديمية الملكية بلجيكا (١٩٩٤)"

دكتوراه فخرية من "Ecole Normale Supérieure (1995)"

انتُخب عضو منتسب أجنبي بأكاديمية "Accademia nazionale dei Lincei (2003)"

انتُخب عضو منتسب أجنبي "بالأكاديمية الوطنية للعلوم (٢٠٠٧) National Academy of Sciences (2007)"